

تفسير السمرقندي

@ 240 @ البا قون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب فمعناه أفنضرب عنكم ذكر العذاب بأن أسرفتم يعني إن أشركتم وعصيتم .
ويقال أفنضرب عنكم ذكر العذاب لأن أسرفتم وكفرتم ومن قرأ بالكسر فمعناه إن كنتم قوما
مسرفين ويقال هو على معنى الاستقبال ومعناه إن تكونوا مسرفين أفنضرب عنكم الذكر .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كم بعثنا من نبي في أمر الأمم الأولين كما أرسلناك إلى
قومك ^ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ^ يعني يسخرون منه .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من كان أشد منهم قوة ! 2 2 ! يعني سنة الأولين بالهلاك .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 2 ! يعني يقولون خلقهن □ تعالى الذي هو ! 2
! 2 ! في ملكه ! 2 2 ! بخلقه فزاد □ في جوابهم .
فقال ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! والبا قون ! 2 2 ! بالألف يعني قرارا
للخلق ! 2 2 ! يعني طرقا ! 2 2 ! يعني لكي تعرفوا طرقها من بلد إلى بلد ويقال ! 2 2
! يعني لكي تعرفوا هذه النعم وتأخذوا طريق الهدى .
ثم ذكر النعم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني بمقدار ووزن ! 2 2 ! يعني أحيينا بالمطر !
! 2 2 ! يعني أرضا ! 2 2 ! لا نبات فيها ! 2 2 ! أنتم من قبوركم \$ سورة الزخرف 12 - 14
\$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأصناف كلها من الحيوان والنبات وغير ذلك ! 2 2 ! يعني جعل
لبني آدم من السفن والإبل والدواب ما يركبون عليها .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لتركبوا ظهور الأنعام ولم يقل ظهورها لأنه انصرف إلى المعنى وهو
جنس الأنعام ! 2 2 ! يعني إذا ركبتم فتحمدوا □ تعالى ! 2 2 ! عند ذلك ! 2 2 ! يعني
ذلل لنا هذا ! 2 2 ! يعني مطيعين .
وقال أهل اللغة أنا مقرن لك أي مطيق لك ويقال مقرنين أي مالكين .
ويقال ضا بطين